

واسألِ الرحمنَ أن يُصلِحَ عهـ  
بدأ كسيحاً وزماناً أعرَجَا  
\* \* \*  
عشتُ وامتدَّتْ حياتي لأرى  
في الثرى مَنْ كان قَبْلاً في القمم  
انهيار المثلِ العُلْيَا وإن  
كار آلاءِ وكُفْرِ بالقيَمِ  
مَنْ يَكُنْ عَضُّ بناناً نادماً  
فأنا قَطَعْتُ إبهامَ النَّدَمِ  
وإذا انحطَّ زمانٌ لم تَجِدْ  
عالياً ذا رفعةٍ إلاّ الألمِ  
\* \* \*  
ضحكةٌ ساخرةٌ هائلةٌ  
وخيالٌ تافهٌ هذي الحياه  
هذه لأكذوبةِ الكبرى التي  
خُدِعَ الناسُ بها وأسفاهِ  
ذلٌّ فيها المألُ والجاهُ إلى  
أن غدا أحقرها مالٌ وجاه  
نَحْمَدُ اللهَ على أنَّا بها  
لم نَضُنْ من ذلِّهِ إلاّ الجباه  
\* \* \*